مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم

٩ مليارات ٦سنوات ٤ برامج

لعل من المناسب أن يكون يوم الاثنين ٢٤ محرم ١٤٢٨هـ الذي وافق فيه مجلس الوزراء على مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم يومًا وطنيًا محفوظًا في ذاكرة السعوديين جميعًا. فالذي تؤكده تجارب التنمية العالمية وخططها الاستراتيجية أن ارتفاع المستوى التعليمي للمواطن يترتب عليه ارتفاع في كافة مستويات حياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية.. مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق نهضة وطنية شاملة.

وأيًا كانت الإرهاصات التي دفعت بمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم للظهور على سطح التنفيذ، فإن المتابعة الدورية (السنوية) المباشرة التي سيحظى بها طوال مدة تنفيذه (ست سنوات) من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله، والميزانية الضخمة المقدرة بتسعة مليارات ريال التي سيظفر بها - سوف تجعله - نأمل - نقلة نوعية في تاريخ التعليم السعودي، وتغييرًا نحو الأفضل في مسيرته الممتدة.

لا نخفي سرًا حين نقول إننا حين قررنا بسط مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم على صفحات المعرفة بملف مستقل كنا على يقين أننا سوف نستبق الكثير من التفصيلات والتوضيحات الرسمية حول آلية تنفيذ برامجه الأربعة الرئيسية (تطوير المناهج التعليمية، إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، تحسين البيئة التربوية، النشاط اللاصفي). هذه الأسبقية دفعتنا إلى استخلاص طموحات وخبرات ومقترحات نخبة من التربويين والمختصين آملين أن تحمل تلك الرؤى شموعًا وإضاءات لسالكي طريق التنمية التعليمية عبر بوابة مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، أو تلويحة مرشدة لهم إلى مسارات التغيير الحقيقية. المعرفة